في ملك [illegible] حسن [illegible] العطار الحنفي عفي عنه

كتاب [illegible] حجم الفلك



بسم الله الرحمن الرحيم فايدة

قال ابو معشر ان الازمان المحصورة من اول يوم في السنة التي وافيها النير الاعظم لنقطة الاعتدال الربيعي في سنة انتقال الممر الدال على الملة وبين اول يوم من سنة الهجرة الف و خمسون سنة وثلاثة اشهر وثمانية ايام وستة عشر ساعة فارسية ومن اول يوم من الهجرة الي اول يوم من ملك يزدجرد بن شهريار تسع سنين واحدي عشر شهرا واربعة ايام فارسية يكون جملة ذلك الفا وستين سنة وشهرين واثناعشر يوما وستة عشر ساعة فاذا اريد معرفة برج المنتهى من طالع انتقال الممر من المثلثة الهوائية الي المثلثة المائية الدالة على الملة في ممر السنين تزيد على سني يزدجرد التامة مقدار ما بين اول يوم من سنة الملة وبينهما ابدا ونبدا بالطرح من الميزان فحيث انتهي فهناك برج المنتهى من طالع الملة وان اريد الانتها من برج قران الملة فليكن الطرح من العقرب وان اريد الانتها من برج الدور فليكن الطرح من الجوزاء وان اريد الانتها من درجة التسيير فليكن الطرح من الدرجة العشرين من الحوت لكل درجة سنة فحيث انتها فهناك درجة القسمة انتهى كلام ابي معشر ولابي معشر قال وان اريد الانتها من قران الدولة فليكن الطرح من العقرب وان اريد الانتها من برج قران انتقال الممر الي المثلثة النارية فليكن الطرح من القوس انتهى كلام ابي معشر حاشيه طريق معرفة عمل درجة القسمة وهو ان ناخذ سني يزدجرد التامة وايامها ان كان معك ايام فارسيه لنوصل الي ردها شمسيه تحصل سني يزدجرد التامة وناخذ ربع الجميع فنجعله اياما ونسقط ذلك الربع الذي جعلناه اياما من ايام السنين الفارسية ان كان معك اياما يمكن الاسقاط منها فالباقي بعد الاسقاط

من

من السنين الفارسية يكون سنين شمسيه والباقي من الايام يكون ايام من سنة شمسية ناقصة فان لم يمكن الاسقاط من الايام كما في هذا المثال فنحل سنة من السنين التامه ونجمعها لتلك الايام الذي لا يمكن الاسقاط منها ونسقط منها والباقي يكون اياما مثال ذلك اردنا الانتها من الانتقال الربيعي سنة ٩٠٦ من الهجرة المطهرة فوافقه من سني يزدجرد سنين تامه ٨٦٩ وايام ١٣ يوما فهذه سنون فارسية تامة وايام فارسية لراس الفصل المطلوب الانتهاء فنزيد عليها ٦١ سنه وشهرين و١٣ يوما و١٦ ساعة فارسيه ونريد الان نردها شمسيه فنجمع تلك السنين الي الشهور الايام الي الايام وهي في هذه الصورة السنين ٩٣٠ والايام ١٩٣ يوما ناخذ ربع السنين التامة وهي ٩٣٠ ربعها ٢٣٢ ولا نلتفت الي الكسر الباقي فنريد نسقطها الان من الايام الباقية لنا اولا من التاريخ فلم يمكن لانها اكثر منه فناخذ سنة من السنين التامة الفارسية فنحلها اياما وهي ٣٦٥ يوما فنجمعها هي والايام التي معنا اولا فتصير الجملة ٥٧٧ فيمكن الان طرح ذلك طرح ذلك الربع الذي هو ربع السنين الذي جعلناه اياما منها وهو ٢٣٢ من ٥٧٧ الفاضل بعد الطرح و٣٢٥ مما فضل بعد الطرح من الايام والسنين فتكون سنين شمسية تامة والايام ايام من سنة شمسية وهي في هذا المثال السنين ٩٢٩ سنة وايام ٣٢٥ فنريد الان درجة القسمة الي اين تنتهي فنسقط الان لكل درجة من الحوت سنة من هذه السنين دورا بعد دور الي ان يتم العدد مثال ذلك السنين التي معنا وهي ٩٢٩ نسقط منها دورين تامين

وهم ٧٣٠ الفاضل منها سنين ٣٠٩ فنسقط منها لكل درجة سنة
ونبداء من عشرين الحوت فنقول عشرة من الحوت والحمل والثور والجوزا
والسرطان والاسد والسنبلة بما به وتعين درجة والباقي تسعة عشر
سنة تامة وايام فنقول انتهت درجة القسمة الي عشرين من برج
الميزان والله اعلم **واما الانتها** من طالع القران الدال على الملة فيطرح
لكل برج سنة ونبدا بالطرح من الميزان فحيث تم العدد فهناك تنتهي
السنة الي التي بعدها وهي في مثالنا هذا في هذا التاريخ المذكور
الباقي ٦ فنعد من الميزان فينتهي بنا العدد الي الحوت فنقول الانتها
من طالع القران الدال على الملة الحمل وهي برج الثور لان برج القران
العقرب وان اريد الانتها من برج الدور فليكن الطرح من الجوزا
وهو في مثالنا هذا الباقي ستة فنقول جوزا سرطان اسد سنبله
ميزان عقرب والانتها من برج الدور القوس لانه بعد تمام العدد والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** في تغيير الاحوال بحسب تغيير الاحوال
الفلكية اعلم ان للكواكب باختلاف نسبها في القرانات حوادثا
كلية في الاهوية والبلدان والامزجة لسكانها واخلاقهم تتغاير
بتوسطها امزجتهم واحوالهم واخلاقهم على مر السنين حتى تكاد طبايع
الاشخاص تنتقل عما جبلت عليه في الاصليات فمتى اتفقت القرانات
العظيمة الطويلة الزمان التي تؤثر انواعا مامع القرانات القصيرة
الزمان في مزاج اما حارا او باردا وصادفت طلوع كواكب اما نارية او
غيرها موافقة لمزاج القران الاعظم مع القران الاصغر فان الضرورة
تدعوا الي الانتقال عن العادات جميعها على تدريج كما تدعوا الضرورة

الي انتقال

في الانتقال عن عادتهم عن انتقال من فصل الشتا الي فصل الصيف كل فصل
بحسب مزاجه وسنه وبلده هكذا يجري الحال في الانتقال من قران الي قران
هذا اذا اجتمعت النسب العامة والخاصة فاما اذا اختلفت النسب في الزيادة
والنقصان في كل قران بحسب الاغلب في القرانات الصغار والكبار وبحسب
ما يعرض من حوادث الايام فيكون الامر بخلاف الاول وهذا شي يعلمه
المتعلق باطلاعه على علوم التقاويم **عمل** الانتها من
الدور الاكبر ان يزاد على سني يزدجرد التامة ٦١ ابدا فما بلغ
من الادوار وكل دور ٣٦٠ سنة فما بقي تلقيه من ك درجه
من الحوت فحيث نفد العدد من البروج فهو درجة الدور وصاحب حدها
هو المدبر لتلك السنة واذا اضفت على سني الطوفان لاول يوم من
ملك يزدجرد وهي ٤٣٧٣ ـه ك ما مضي من سني يزدجرد
ثم القيت منها لكل برج الف سنة وتبتدي من الحمل فحيث انتهي
هو برج الالف ومهما انفق من السنين بعد الالف تاخذ لكل ه درج
ماية سنة ولكل ع دقيقة سنة ولكل دقيقة ونصف شهر
ولكل ه ثواني يوم فحيث نفد ذلك يحصل انتها السنين من الالوف
في البروج واذا القيت من سنين الطوفان التامة لكل الف سنة درجة
وابتدات من برج الميزان ولكل و دقايق ماية سنة ولكل ه ثواني
و يج ثالثة سنة ولكل ك ثالثة و م رابعة شهر ولكل ما رابعه
و ك خامسه يوم فحيث نفد العدد فذلك الانتها من البرج لكل درجة
الف سنة واذا القيت من سني يزدجرد التامة ٦ سنة ابدا وقسمت
مابقي منها علي ٤٧ وجعلت لكل كوكب ٧٩ سنة شمسية وابدا بالمشتري

٦١
٣٦٠

سنين
٤٣٧٣
٢٦٣
٢٣٣
دباقي
٤١

ثم عطارد ثم زحل ثم الذنب ثم المريخ ثم الزهرة ثم الشمس ثم القمر ثم الراس
على توالي الاشراف لتلك الكواكب فالكوكب الذي ينتهي اليه ولا ٧٥ سنة
فهو صاحب الفردار الاكبر ثم اقسم الفردار الاعظم لتلك الكواكب على سني الفردارات
بقدر سنيها او مواضع اشرافها وسقط من اشرافها وهي للشمس ى سنين
وللقمر ط سنين وللراس ج سنين وللمشتري يب سنة ولعطارد يج سنة

ولزحل يا سنة وللذنب سنتين وللمريخ ز سنين وللزهرة ح سنين
فالكوكب الذي ينتهي اليه هو الفردار الاوسط من فردار الكوكب الفلاني
الاعظم واذا قسمت الفردار الاوسط الذي انتهت اليه القسمة من صاحب
الفردار الاعظم من الكواكب السبعة على هذا الترتيب من غير ان تعطي للراس والذنب
معها شيئا وتقسم لصاحب الفردار سبعه على سبعة فانه ينفرد بتدبير سبعها
الاول ثم يدبر صاحب الشرف الذي يلي السبع الثاني والذي يلي الثاني في الشرف
السبع الثالث وكذا الى اخر الكواكب السبعة فانه يعلم بذلك صاحب الفردار
الاصغر واذا انقضا من سني الطوفان ۴۹۸ سنة و ط اشهر و كا سنين ۴۹۸ شهور ٩ ايام ٢١
يوما ثم ما بقي نقطع منه لكل كوكب الف سنة على توالي الافلاك ونبتدئ بالشمس
فما بقي اقل من الف سنة وكسورها فهو السنون الماضية من الف الكوكب الذي
انتهينا اليه ويقال له صاحب الالف فالذي ينتهي اليه من الكواكب
هو صاحب المائة المنكسرة ثم يلقي ذلك سبعين سبعين واعطيت لكل كوكب
عشرة ونبدا بصاحب المائة فالذي ينتهي السبعين اليه من الكواكب هو
صاحب العشرة واذا زدت على سنين يزدجرد بالمطلوب ٦١ سنة سنين ٦١ شهور ٢ ايام ١٣
و ب شهرين و كح يوما وقسمت المبلغ على اثني عشر فما بقي اقل من اثني
عشر عددت به من اول برج الميزان فحيث انتهى العدد فهو برج

انتهاء

انتهاء تلك السنة من طالع الملة وان القيت ما بقي من برج العقرب
خرج برج الانتهاء من برج قران الملة وان القيت ما بقي من برج الجوزاء
خرج برج الانتهاء من برج الدور وان طرحت ذلك من ك درجة من
الحوت خرجت درجة القسمة وهي درجة الانتهاء من درجة التسيير
وان اردت الانتهاء من طالع انتقال الممر من المثلثة الى المثلثة الذي
انت فيها القيت ما مضى من سني يزدجرد الى وقت القران في اول المثلثة
من جملة تاريخ يزدجرد في السنة الذي تريد الانتهاء فيها وما بقي تقسمه
على ١٢ فما بقي اقل من ١٢ تعد به من البرج الطالع عند الانتقال
من مثلثة الى مثلثة وتعد به ايضا من البرج الذي كان فيه القران باول
المثلثة يخرج كل من الانتهاء من طالع انتقال الممر الى المثلثة التي انت بها
سنين ٢ ٧٥ ومن برج الانتهاء من قران الممر الى المثلثة التي انت فيها وقد ذكروا ان
في كل ٧٥ ٣ سنة التي هي فردار النجوم ينقلب الزمان ويتغير السنة
سنين ٣ ١٨ في الدين والاخلاق واذا القي من تاريخ يزدجرد ١٨ ٣ سنة وقسمت
سنين ٤ ٧٥ ما بقي على ٧٥ ٤ فما بقي ٧٥ ٥ او دونها طرحت منه سني كل كوكب
سنين ٥ ٧٥ من سني الفردارات وابتدات بزحل ثم الذنب ثم المريخ ثم الزهرة
ثم الشمس ثم القمر ثم الراس ثم المشتري ثم عطارد ثم يعود الى زحل
كذلك فحيث انتهى العدد اليه من الكواكب فهو صاحب فردار السنة

فصل في عمل الدور

ويجعل لكل شمس سنة شمسية
برج واحد وكوكب من الكواكب السبعة فيدور في جملة سني العالم
٣٦٠٠٠٠ سنة شمسية الف برج والف كوكب ويكون للبروج
٨٣ دورا واربعة ابراج وللكواكب ١٤٣ دورا وستة كواكب

وابتداء البروج من الحمل وابتداء الكواكب من زحل ويكون مجموع قرانات ثلاث
مثلثات دورين وكل دور مثلثة ونصف وزمان المثلثة كما مر ٣٤٠ سنة ٣ سنين ٣٤٠
شمسية والدور ينقسم اربعة اقسام كل قسم تسعين سنة فتكون الكوكب
الذي هو والي الدور وكله هو مدبر الربع الاول من ابتداء الدور الي تمام ص
سنة ثم الكوكب الذي ينتهي اليه الدور من صاحب الدور دليل الربع
الثاني وهو ص سنة اخري وكذلك يعطي لكل كوكب سنة ويبتدي
بالوالي فاذا استكملت سنة كان المدبر الثاني بعد التسعين الكوكب
الذي ينتهي اليها التدبير من رب الربع الثاني فهو يدبر ص سنة
ثم يدبر الربع الرابع الكوكب الذي ينتهي اليه الدور من رب الربع
الثالث ص سنة فيكون جميع ذلك ثلثمايه وستون سنة ا وقد
كان والي الدور في زمن الطوفان زحل مع برج السرطان وكان هذا
البرج بيت وبال زحل ولا حظ له فيه فلا جرم كان دور بلاء وغرق
وكانت السنة انتهت الي السرطان وزحل فيه فدل علي البلاء والغرق
فوقع الطوفان فقد مضي من دور زحل مع برج السرطان ٢٧٦ سنة سنين ٢٧٦
وبين دور زحل وبرج السرطان هذا وبين اول الدور الذي كانت فيه قيام
الملة الاسلامية ٣٩٥٠ سنة ٣ ثم ولي الدور بعد دور زحل سنين ٣٩٥٠
وبرج السرطان الكاين فيه الطوفان المشتري مع برج الاسد فكان دور
عمارة الدنيا وصلاح حال النوع الانساني لان المشتري صاحب مثلثة
الاسد والاسد بيت النير الاعظم فعم الناس الصلاح بصلاح بيت
النير الاعظم وولاية السعد الاكبر كما عم الفساد بفساد السرطان
بيت القمر وولاية زحل النحس الاكبر وكان في دور المشتري مع الاسد

بعد

بعد الاثار الباقية ودوام الخير وحسن النشو وزيادة الاشيا وصلاحها
بعد نقصها وفسادها وكانت عمارة الجمشيد بن ويهكان ٣ ثم ولي
الدور المريخ مع برج السنبله فكان زمن صدق واستخراج الصناعات
والسحر والمكر والحيل والغنا والطواعين والادب والهدم وذلك في ايام
الضحاك الي ايام النمرود وتستانف الملك ٤ ثم ولي الدور الشمس وبرج
الميزان الذي هو هبوطها فكان فيه ضعف الملوك وكان بينه من الترك
ما كان ٥ ثم ولي الدور الزهرة مع برج العقرب وهو برج العرب
وكوكب للعرب فكانت ايام الجهويين والسابعة الاولى وجرهم والعماليل
وظهر افي ذلك النكاح واللهو والعجايب الزهريه في العشق والسكر
وكان ابتداء فوق امر العرب من اولاد سام وهم العرب الاولي ٦
ثم ولي عطارد الدور مع برج القوس فكان دين وادب وعقل
وعلم ولطف في الصناعات ٧ ثم ولي الدور القمر مع برج الجدي فكان
زمن اسام ووحشه واعمار قصيره وزنا ظاهر ورطوبات كثيره وسيول
وامطار مع نداء قليل لان زحل مع القمر يورث البرد والوحل ٨ ثم
ولي الدور زحل مع برج الدلو فعاد اليه الدور وكان زمن الخلق العجيب
والضيق الشديد وطول الاعمار وبعد الاثار فان العلويه لها بعد الاثار
سيما زحل اذا ولي الدور مع بيته ان شرفه وكان البرج هوائيا فيدل
علي الطيان الرفيع العادي والريح العظيم والخسف والزلازل لاختلاف
الريح والبخار في الارض وكانت ايام لوط عليه السلام وتلك الافات
المهلكه وطبع بيت زحل في البقا كطبع صاحبه ومتي كان له حظ في
في البرج الذي يلي عصر الدور طال بقاء ذلك الشي فيكون ذلك البقا

لصلاح او فساد بحسب نظر النحوس والسعود واذا اسلمت الكواكب السعود
او النحوس اليه التدبير من احد الاوتاد دلها او لم فيها حضور عند ابتدا الدور
امتداد اهل تلك الدولة او الملة ثلاثة ادوار او اربع مثلما حكي القرانات
وفي ذلك الدور خرج الزط وكانت حروب رستم وظهور المجوسية وظهور
نبوة موسي عليه السلام ٩ ثم ولي الدور للمشتري مع برج الحوت وكان زمن
عمارة الدنيا وهو اعمار الملوك لكون المشتري علوي سعد والحوت بيته
ولهما السعادة وظهور الاسكندر ولثر الخير والسرور واستنبطت المياه
وحفرت الانهار العظيمة لان الحوت برج مائي وكثر فيه الغنا والابار
واليمن والتوفيقات والسخا والحيا والتعطف ١٠ ثم ولي الدور المريخ مع برج
الحمل بيته فدل علي الشجاعة النجدة ومنع كل قوم حوزتهم فصارت ملوك
الطوايف الذي رتبهم الاسكندر وظهر في ذلك الدور ايات سماوية
ونهب وحريق وتغيرت امور الدنيا وكثرت الطواعين ١١ ثم ولي الدور
الشمس مع برج الثور وكانت الزهرة وعطارد في الحمل رابع الطالع [illegible]
في الاسد يسعدها وليسعد بيتها الذي هو الثور برج الدور وكان
الفرس في ذلك الدور لهم من البهاء ورغد العيش وانقياد سائر الناس
ما لم يكن لاحد ولم يزل الامر كذلك حتي دور الشمس ١٣ فولي الدور الزهرة
مع برج الجوزاء والزهرة كوكب العرب وكان فيه ولادة المصطفي صلي الله
عليه وسلم واتفق ان الزهرة كانت حينيذ تحت الشعاع فبقي الملك في
الفرس حتي مضت من سني الزهرة الوسطي ٤٥ سنة وكانت وقعة
ذي قار وهو اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم واتفق عصيان
شهريار بالروم بعد اشرافه علي فتح القسطنطينية مجاهدا علي حصر

كسري

كسري ابرويز حتي صرفه ابرويز بحيلة دسها عليه ثم قتل ابرويز
فضعف امر الفرس وبقي ملكهم مضطربا حتي قتل يزدجرد ايام عثمان
فزال ملكهم واستمرت دولة العرب بعد انقضاء اثني وثمانين سنة
التي هي سني الزهرة الكبري من عام الفيل التي كان ابتداء انتقال ل
الدور من الشمس والثور الي الزهرة والجوزا ولما كان والي الدور الزهرة
وهي كوكب سفلي وكانت ضعيفة بالاحتراق ضعف امر العرب عن ضبط
الملك جميع سني الدور فظهر فيهم الضعف والاضطراب في كل ربع من
ارباع الدور ولما كان المريخ في برج الجوزا عند انتقال الدور دل علي
الفتن الكبيرة في دولة العرب مع اراقة الدماء العظيمة وكثرة الشر
وانتقال الملك في كل ربع من ارباع الدور من قوم الي قوم وكان زحل
والمشتري ساقطين من برج الدور وكوكب الدور محترقا والمريخ في
برج الدور مضادا له لا جرم كانت الدولة في جميع الارباع متغيرة منتقلة
فلما تم ربع الدور الاول وهو ص سنة من عام الفيل ومولد النبي صلي الله
عليه وسلم انتقل الملك لبني امية الي بني العباس فلما انقضي الربع الثالث
كان ظهور العلوي انا تكه فلما انقضي الربع الرابع ومضي الدور قتل
المقتدر وكانت فتن القرامطة وضعف امر بني العباس واستيلاء الديلم
ثم الترك سم ا ثم ولي الدور عطارد مع برج السرطان في سنة
سنة عشر وثلثمائة من الهجرة فلم ينقلب الملك من قايم بالله بالكلية
لان عطارد كان في رجعته يدفع تدبيرا الي المشتري والمشتري
بالقوس مجاسد الزحل فدل علي زوال دولة بني العباس ومصيرها
الي غيرهم بعد عو سنه الذي هي سني عطارد الكبري وذلك

في ٣٩٣ هجرية وحينيذ تتلف روسا بني العباس ويكون
قوة الدولة الجديدة وابتدا ملكهم ولاجرم يدل على كثرة الخلاف واستيلا
كل طايفة على ما كان وحصول الانتقال في الدور عند كل ربع لعطارد
منحوس راجع ولما كان الربع الثاني متولية الزهرة على العرب حصل
القوة للفاطميين بمصر وابتلايهم وظهر الشعر والقصايد وحصل في جميع
الدور الانقلاب وكثرة الحروب لاقتضا الاوضاع والقرانات وزوال
الدور ربع وظهرت الدولة الايوبية في الربع الثالث والترك في الربع
الرابع ١٤ ثم ولي الدور القمر مع برج الاسد في سنة اربع وثمانين وستماية
هجرية وفي شهر رمضان منها عند انتقال القمر في المثلثة الترابية الى
المثلثة الهوايية والله اعلم بالصواب فايدة معرفة مدة الحادث
في كسوفي النيرين خذ ما بين الجزء وطالع الابتداء واعمل قوس نهار درجة
الطالع ان كان كسوفا او قوس نهار نظير درجة الطالع ان كان خسوفا فما
كان اقسمه على ٣٦٥ فما خرج فهو حصة اليوم فاحفظه ثم خذ
ما بين الجزء وطالع الابتداء بطالع البلد فما كان فاضربه في حصة
في اليوم الذي سقطته فما كان فان عدد تلك الايام يكون الحادث والله اعلم
قال ابو يوسف الكندي اعلم ان من تاريخ العالم ان القرانات على عظم
تهاون الناس في الغلب لهممهم تغيير كثير والذي يجب علينا ان نبينه في هذا اسرارها
الكتاب كشف تلك الاسرار وتهذيب الدلايل واستعمال العلم النافع دون
اقامة البرهان على ذلك اذ برهانها ماخوذ من نفس العلم والذي اجتمعت
عليه سائر العلما قاطبة ان عمر العالم الاكبر اثنين وسبعين الف سنة
مع اختلاف في ذلك بين الهند والفرس والصحيح قول الهند اذ البرهان

عليه

عليه قايم وفي هذه المدة من عمر الدنيا العالم الاكبر اربعة عشر قرنا منها
سبعة انقضت من لدن ركب الله تعالى الافلاك ودحا الارض في بطنها
واجرا الكواكب عليها الى هبوط العالم الاصغر وهو الانسان وقد مضى العالم
بما قبله من التاريخ سبعة الاف سنة وبقيت سبعة الاف يدور فيها
سبع قرانات مترددة اثني عشر مرة في كل مثلثة وهي ثلاثة اقسام كبير
وهو في كل ٩٦٠ سنة واوسط في كل مثلثة ومدته ٢٤٠ سنة
واصغر ومدته عشرين سنة فاذا اتفق قرانا من هذه القرانات الصغار
في برج من البروج نظرت ما ذلك البرج من المواضع وتحكم بالحادثات
في ذلك الموضع من طبيعة البروج والكواكب المجتمعة فيه وقوة عرض الكوكب
من اي جهة هي شمال او جنوب وانهما متى اقترنا وكان عرضهما في جهة واحدة
دلا على قوة دلالتهما وقد اثبتت في جدولين بالبيان بعد هذا جميع علم
القرانات وما يتصل بها وجعلت في الجدول الاول قسمت الارض على البروج
الاثنا عشر التي فيها القران وفي الجدول الثاني القرانات الحادثة من لدن
ادم الى انصرام العالم الكبير وذلك تمام سبعة الاف سنة التي مبداها
من سنة خمس وستين الف عام للعالم الكبير وتمامها تكملة اثنين وسبعين
الف سنة بانصرام العالم الاصغر والله اعلم وذهبت الى ذلك الى قرب الماخذ
وسهولة ما يتناول منها وحسبت تواريخها من مبتدا تاريخ ادم ومذهب
السندهند في القرانات على ذلك بتوفيق الحساب من الزيجين الموجودين
وهما زيج الهند الذي ترجمه ثابت بن قرة الحراني وكتاب المجسطي بطليموس
واقتصرت على هذين المذهبين اذ هما موديان الى الحقيقة فاذا اردت
ان تعلم متى كان القران ماضيا ومتى يكون مستقبلا وجدت ذلك

مرتبا في جدول يجمع دلالته الموسومة عليه وما يدل عليه من فتن
وجوع وقيام في كل اقليم من جميع الارض ونحن ذلك بالتاريخ الرصدي
في زماننا هذا اعني خلافة المعتضد بالله . سم بغداد اذ هو موضع
الرصد وقد علل القرانات في كتابي المسمى علل الهيات فلنذكر الان ما نحن
بصدده اذ هو اذ هو الاولى والاخرى ونبتدي بصفة الجدول للاقاليم
لنعلم الحادثة في اي قطر تكون من الاقطار المعمور من الارض وبالله التوفيق
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اول خلافته
٢٨٤
[illegible]
وكان [illegible] ابن المعتضد
٢٧٩

وما يدل عليه من الفتن والجوع والطاعون اعلم ان القرانات الماضية السبعة
من كون ادم عليه السلام الى الطوفان فان كانت دلالته على العامر من الارض
والمسكون فلا حاجة بنا الى ذكرها وحكمها وقد تقدم حادثاتها في الجدول
من الباب الثاني وقد كان الطوفان ليلة الجمعة في اول نوت من شهر القبط
بعد الفين وما يتين سنة واربعين سنة لادم وكانت الكواكب باجمعها
في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت وكان طالع القران برج السرطان
على مذهب السندهند وان الطوفان عم الارض بحسب مدار السرطان والعقرب
والحوت وذلك ثلاثة ارباع المعمور من الارض في ذلك الزمان وهو القران
الثاني واما القران الثالث والثالث والرابع والخامس فهم مذكورون في
كثير من التواريخ بغني عن ايرادها واعادتها اذ غرضنا في كتابنا هذا
ان نذكر مكنون العلم ونكشف عن غامضه واما القران السادس الذي
في اوله ذهاب دولة بني اسرائيل ورجوعها الى الروم ثم ذهاب دولة
الفرس ورجوعها الى العرب وهو حيث انتقال القران في الكرة الاولى
من المثلثة الترابية الى المثلثة الهوائية فلما انتقل القران من المثلثة

الهوائية

الهوائية الى المثلثة المائية ذهب سلطان فارس وسار الى العرب وكان
في الكرة الاولى فغلب عليهم الاسكندر وكان مدبر دولة الروم المشتري والمريخ
ومدبر دولة العرب الزهرة خاصة وكان الذي وضع للروم من تاريخ الاسكندر
الف وثمانية وذلك مدة دولتهم اعني الدولة الرومية واما دولة العرب
فلها انتصاب لاحدهما من تاريخ الاسكندر عند مضي الف واربع مائة وتسعين
سنة وذلك مدة ذهاب دولة العرب وغلبة الروم والسان الاعوج عليهم
وظهر عليهم في ثلثة مواضع بالمغرب والشام والعراق وياتي بيان ذلك
بعد في القران السادس بالتفصيل واما الثاني فهو عند كمال الف وخمس مائة
وعشرين وفي نسخة اخرى كن بعين الاسكندر لاي العرب سلطانا في ذلك
الزمان ويعود الملك في ثلاثة مواضع للترك بالعراقين والروم بالشام
والاندلس وللبربر اصحاب الشعور ولبراس السود بالمغرب الاقصى الى الزاب
من على افريقية فاما ذكر تفصيل القرانات السادس والسابع فان تاريخهما
وضعناه في جدول بتاريخ العرب وحولنا ان نذكر تاريخ الاسكندر ونثبته
على ما يوافق من تاريخ العرب ليكون الحكم عليه من وجهين صحيحين قال
الكندي ذكر ارسطو وهرمس وبطليموس ان اشد ما يجري بالعالم الاصغر
من الجوع والفتن في قران المثلثة الترابية في الكرة الاولى والثانية فاما
الاولى فقد انقضت في الفترة التي بين المسيح ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما
والثانية في اخر الزمان وذلك على ما صححه الخوارزمي من تاريخ الاسكندر
لالف وثلاث مائة وستين سنة يوافقه من تاريخ العرب اربع مائة واربعين
سنة وهذا الزمان هو مدة وقوع الفتن في ساير الاقطار وخاصة بالشام
وخراسان وقبل هذا القران في اول السادس انتقلت دولة الهند الى

الكندا نبين ودولت العرب من بني امية الي بني العباس ودولت
اليونان حاكمهم في الزنج ودولت بني علي بمصر الي تنم المارب فهذا
حكم القران في زماننا اعني سنه ٢٩٩ مايتين وتسعه وتسعين سنه
لتاريخ العرب تفصيل القران السادس والسابع قد قدمنا
في بغداد ان القران السادس الذي يلي بعدنا وذلك من تاريخ العرب
علي مضي اربعمايه واربعين سنة وان ذلك مدة تحريك الفتن والحوادث في عمود
الارض واكبر ذلك يكون بين الروم والترك وبين العرب والبربر وبين الهند
والحبشه فاذا مار القران مستمرا في هذه المثلثة الترابيه وذلك من
تاريخ العرب علي اربعمايه وثمانين سنة ينتقل دولة كثيره وذلك
ذهاب دولة بني امية من الاندلس وذهاب دولت مصر عن افريقيه
وذهاب دولت العرب عن بيت المقدس واكثر الشام وذهاب دولة
العرب ايضا من طليطلة بالاندلس الي غرب الاندلس ويصير ذلك كله
الي الروم جانبي المغرب الاقصي فانه يحكم فيهم قبايل المخرطمين في ذلك الزمان
وهم من عربان اليمن ويحكمون علي اكثر جزيرة الاندلس وهم الذين قال
فيهم ارسابيوس انهم المسلوبون من ملكهم هذا الحديث كله بوصول
القران الي الجدي والسنبله من هذه المثلثة غير انه اذا وصل الي السنبله
ذهبت دولت العرب من صقليه وافريطش وكثير من بلاد المسلمين الذين
لهم نصيب من برج السنبله وهو من تاريخ العرب مايتين واربع وثمانين
الي ثلث عشر وخمس مايه وذلك عند استمرار القران في السنبله التي لها من قسمة
الارض للمغرب الاقصي وبادية العرب واذا وصل القران الي الدرجة الخامسة
عشر من برج السنبله فذلك من تاريخ العرب علي مضي خمس مايه وعشرين

انتقلت

انقلبت الفتن والجوع والقتل والسبي من بلاد الشام الي بلاد المغرب الاقصي
والاندلس فتعم الفتن والجوع جميع قران السنبله الي اول قران الثور وذلك من تاريخ
العرب علي خمسمايه واربعين وعند ذلك يصير الي امام عادل بالجنوب الاقصا
وتنقطع دولت المخرطمين من المغرب الاقصي والاندلس ويصير جميع ذلك في التاريخ
المذكور الي البربر اصحاب الثغور والبرانس السود فلا يزال الظفر بهم في المغرب
وبعض الاندلس الي اطراف المغرب الي القران حتي يصير القران راجعا الي الجدي وذلك
من تاريخ العرب علي مضي خمسماية وتسعه وخمسين سنة وفي ذلك الزمان تنتقل
دولة البربر من المغرب وتصير مفرقة الي اعمال شتي وينتقل الفتن الي الجوع
والقتل والهلاك الي الشام فيقيم ذلك الامام بالشام سبع سنين متواليه فاذا خرج
تدبير القران من الجدي يقيم بالشام قايم وبدمشق ايضا قايم ويقوم ايضا
علي الشرق قايم من بني اسماعيل بمصر يفتح اكثر البلاد النصرانيه ويسمي في ذلك الزمان
المهدي في عصره ويظهر علي يديه فتح كثير في بلاد اعاجيم ويقع في هذا التاريخ
المذكور طاعون عظيم بافريقيه والمغرب وصقليه واذا رجع القران الي السنبله
تغزو القسطنطينيه ويفتح بلاد الروم ويبني الحصن الذي هدمه عمرو بن العاص
بريفيه وارمينيه ويفتح بلاد الروم الي ناحية البحر الغربي فلا يزال يدوبوا علي
النصرانيه حتي يصل القران في البرج الخامس قال الكندي وفي هذه المثلثة
يقع نار من قلب الاسد ببلاد الحجاز ويكون نار ببعيه بارض خراسان فيفر
الناس الي ارض الشام ويظهر الخصب بارض الشام والعراق ثم يخرج القران
السادس ويدخل القران السابع ويكون مدبره القمر فيخرب ويكثر سفك الدماء
وترتفع البركات ويفسد جميع الاديان ويكثر الهرج ويفسد العالم وتظهر ايات
مفزعات في السما والارض وفي بدو ذلك تفرغ دولة العرب ويملك الترك والروم

الحكم الحاسم

والبربر **الباب الرابع** في بيان المدعين والثوار على الملوك في ساير
معمورة الارض وصفة كل قايم فقد ذكرنا في الباب الذي تقدم اسباب
القرانات واحكام دلايلها مجردة ونذكر الان جميع المدعين والثوار وفي ذلك
كشف عن امور يتعين ذكرها وقد قسمت العلماء عامر الارض على سبعة اقسام
وسمت كل قسم اقليما كما سياتي بيان ذلك في موضعه فقالوا ان اكثر مدعي المعجزة
وانواع الحكم المجموعة الموهوبة بارض السند وان موضع دعاء السحر بارض
بابل الى اليمن وان مدعي النبوة بالشام غير انهم وجدوا في الكتاب المكنون
المنسوب الى هرمس ان قيام الارض من لدن ادم الى خمسة الاف ومايه سنة
وتسع وستين كلهم يدعون الى الحق وان القوة الفلكية حملتهم على ذلك ممن
ظهرت على يديه قوة تعجز عن الاتيان بها اهل ذلك الزمان وتخرق العادة
مع ان القول صحيح بعم صلاحه للعباد وجب على اهل ذلك الزمان الانقياد لامره
اذ هو متوسط بين الناس وباديهم بقوة لطيفة زكاها خالقها فلما
مضى من الزمان السنون المذكورة جاء في خلالها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
بدعوته المعلومة ثم كمل السنين الموجودة في كتاب هرمس من وفاة محمد صلى
الله عليه وسلم سنة الاف ومايه وتسع وستون سنة فافترقت العلماء في ثلاث
فرق يقولون كل قايم يقوم بعد هذا التاريخ فهو كاذب وقوم يقولون اذا
مضى بعده ستمايه سنة ظهر نبي وقوم يقولون بل هو المسيح وكلا قولهم
توالى الى الصدق وقد ذكر ايضا هرمس في كتابه ان كل قايم يقوم
في الستة المايه التي بين التاريخ الاول التي ختم به نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
الى ظهور المسيح فهو كاذب منسوب الى الجور والذي اجتمعت عليه العلماء
انه يقوم بين هذين التاريخين اعني من قيام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

الي عام ستمايه سنة احد وثلاثون مدع كلهم يتكلمون بالباطل ويتهمون
بالزور واذا احكموا وعظي نصرا على احد الاقاليم وهو الذين يسمونهم اليونانيون
باللسان الاول داسر ويعنون باللسان العربي دجاجيل وذكروا ان هولاء
منهم ثلاثون يدعون النبوة والامامة والحادي والثلاثون يدعي الربوبيه
وصفته عريض الكفين قصير الكفين قصير القامة اسمر اللون اعور عينه اليمنى
مشوه الخلقة فيه قوة سحرية ويظهر ايات سحرية عظيمة تشبه معجزات
الانبيا غير انه يسير بالجور والقتل ومن هذه الثلاثين خمسة يقومون بالسند
يدعون الحكمة الالهية والفيض السولي ويقتلون ومنهم عشرة يظهرون
بارض بابل يدعون شيا من علم الروحانية والدخن والنواميس لا ينجبون
في شي من ذلك ويهلكون وذلك من تاريخ العرب على مضي مايتين وسبع وعشرين
سنة وثلاثة يقومون بارض الشام منهم اثنان يدعون الشرف وواحد يدعي
النبوة يريدون ملك مصر فالاثنان يموتان قبل ان يظهر لهما شان واما الثالث
فيجمع جموعا ويوم ناحية مصر فيموت قريبا من الفرط وذلك على تاريخ العرب
على ثلاث مايه سنة ويقوم بمصر قايم يدعي المناجاة وان الوحي ينزل عليه
فيموت ولم يظهر له ملك والباقي فلا اعرف شي من ذلك سوا من تقدم اسمه
الباب الخامس فيمن ينجوا وينجب من كل ثاير وجاء في كل بلد
واقليم ولمن يصح الملك منهم وينجو وينجب بمشية الله تعالى قال ابو يوسف
الكندي ان القوم الذين ينجون ويصح منهم الملك ثلاثة عشر قايما كلهم
يسنون الجور ويعيبون الحق منهم ثلاثة بالشام وواحد بالسند واثنان باليمن
وواحد بمصر وواحد بافريقيه واثنان بالمغرب الاقصى وواحد بالاندلس
وواحد بجزيرة صقالية وواحد بالقسطنطينية العظمى وكلهم ينجب مصيب

بصح لهم الملك ويثبت في ايديهم لانهم يقومون في مبداء القرانات
الدالة على خروجهم وسنين من يملك منهم ويهلك في ملكه فيما ياتي بعد غير
ان القايم بالهند يملك خمسة اعوام ويموت في ملكه وذلك من تاريخ العرب على
ثلاث مائة وخمسة وتسعين سنة وبعد هذا التاريخ بيسير يظهر بمصر رجلا
كوسج اللحية شاط القامة اسمر اللون مخصوص الخدين يدعي قوة الوحي فيقتله
عبد اسود ويدفنه في البرية ولا يعرف له موضع وهو من بني القايم بمصر
قبل ذلك الوقت ويهلك الملك في نسله بعد ذلك الى كمال خمس مائة وستين سنة
ثم يسلبون من ملكهم اشد سلب واما الثلاثة الذين يقومون بالشام
فالاول يدعي انه يهدي الناس الى الحق فيهديهم الى الباطل فيقوم عليه
الثاني بخلاف دعوته فيسلبه ملكه ثم يرث الثاني ملكه واما الثالث فيسمى
في ذلك الزمان السفياني ويكون اعبد اهل زمانه وذلك رياء وذلك انه
يظهر لسفك الدما ويكون ظهوره اذا مضى من تاريخ العرب خمسمائة وتسعين سنة
واما الاثنان اللذان يقدمان باليمن فيقتلون عند قيامهم وسنذكر خبرهم
في الباب السادس واما الذي يقوم بافريقية فيكون من تاريخ العرب
على ثلاثمائة وعشرين سنة يجري على يديه فساد وخراب واسر وهدم
حصون ثم نظفر به ويقتل ويصلب واما الذي يقوم بالقسطنطينية
فهو من آل العيص يجمع الترك ويعيدهم دين النصارى ويملك كسرى من
بلاد النصرانية ويموت وهو غاز نحو الاسكندرية بموضع من قريب
جزيرة اقريطش وذلك خمسمائة وواحد وستين سنة واما الاثنان اللذان
يقومان بالمغرب الاقصى فهما يسميان رجيامين باللسان الاول والموجود
في كتاب دانيال ومعناه الصورة الخرفية المشوهة الوجه الاول منهما سقط

وهو صاحب

وهو صاحب الصورة المشوهة القصير القامة يكون صاحب منطق ولسان
وحسن في منطقه وهو يقوم في القران السابع للتردد في القران السادس
الاعظم عند وصول المثلثة الهوائية وذلك ان القران الذي يدل على هذا القايم
يكون في برج السنبلة وذلك من تاريخ العرب على خمس مائة وتسع عشر سنة فلا
يزال الفتن والجوع والسفك وقطع السبل في بلاد العرب حتى يحل القران في
برج الثور وذلك على خمس مائة واربعين سنة وعند ذلك يستولي الحكم
القايم الثاني الذي ياخذ من يد الاول بالطلوع فيملك هذا الثاني المغرب
الاقصى وسواحل الاندلس وينتهي ملكه الى طبطلة ونواحيها من المغرب وذلك
عند العرب على خمس مائة واحد وخمسين سنة وقبل هذه السنة باربع سنين
اونحوها يسير يجري له فتح ويصل حكمه الى طرابلس الى افران وفي هذه
المدة يصيب هذا القايم مرض شديد حتى يشرف على الهلاك ويقع خلل في
ملكه ثم يسلم من ذلك فاذا كان سنة اثنين وخمسين وخمسمائة يخرج
لهذا القايم ثلاثة عساكر احدهم الى ثغور الاندلس فلا يكون له ظفر
بالروم والثاني الى ناحية الصحراء لقايم يقوم عليه في ذلك الزمان فيجري
بينهم حرب شديد ولا يكون لعربهما ظفر لاحدهما بالاخر ثم يصطلحان
ويدخل في طاعته واما الثالث فينزل الى موضع يقال له اشير فيعبر من
الزاب الى افريقية قاصدا للصحراء فيمر على موضع يقال له يغراون حتى يصل
مع ساحل البحر الى موضع يقال له عوطرابلس المغرب فيقوم عليه قايم بموضع
يعرف بلبوة مع عرب يقال له سليم فيمنعونه السلوك على تلك الارض
فياتي له جيوش بالبحر الى ناحية طرابلس المغرب فعند ذلك يظفر القايم
اللبواني وهو متوجه الى موضع يقال له برقة فتجتمع حينئذ العربان

وبانته سامعة مطيعة لامره فلا يزال في تلك الناحية ثلاثة عشر شهرا
وقد يقال انه يصعد الى الحرم قاصدا مصر قال الكندي بن عمر طائفة من اهل
النظر ان هذا القائم يهلك قبل وصوله الى الحرم وانما الذي يملك مصر انما هو
القائم الثالث والله اعلم **الباب السادس** في من يغلب ويملك
من ثاير وخارجي في كل اقليم ولا يثبت له ملك قال ابو يوسف الكندي
ذكرت في الباب الذي قبل هذا ان القوم الذين يملكون ثلاثة عشر قائما بما
وذكرت من يهلك منهم ويظفر فلا نظفر به واما الان فاذكر من يملك ثم يجد
ملكه وذلك ان الكتب الجفرية الموجودة عند الفرس التي شرحها جابر
ابن حيان الصوفي ذكر ان الذين يتملكون يقومون ويملكون ويسلبون من
ملكهم وهم اكثر خلق الله جودا منهم الاثنان الذين يقومان باليمن
فيسلب اخرهما ملك الاخر ويقاد الى حر جنده وذكر على خمسمائة وسبع
وخمسين واما الذي يخرج في الاندلس بموضع يعرف بروطة وهو من نسل
ذرية هود وذلك من تاريخ العرب على خمسمائة وثلاثة واربعين سنة
ويظهر اخر سنة احدى وستين وخمسمائة وقد عمر بلسان ان هذا القائم
الذي يظهر جزه من نسل المقتول القائم في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
وصفته منسهل الجسم الممصوص الخدين صاحب منطق وكلام وشجاعة
في اسمه دال وهو الذي يجري على يديه وقعة طبطلة يموت فيها عدد
كثير من النصرانية ثم يرجع بجيشه نحو الشرق وبلاد الاندلس
فيجتمع بجيوش القائم الثاني الذي يهلك على معز بدمن مصر فيخرج
بينهما صلح ويختلط الجيش ويدوسون بلاد النصرانية وقد قال بعض
علماء النصرانية الجفر ان هذان القائمان ربما يفتحان القسطنطينية

العظمى

العظمى والكنيسة الذهب ثم يرمون نحو بيت المقدس فيتبعهم قا ٥
عن من النصرانية لم يعرق بمؤخر راسه من لحم زائد وفيه شعر فيقتله
القائم الاندلسي وعامة ذلك وجرى الذي يعرف مع قائم المغرب
الثاني اخبار وهي مشهورة في الجفر الصغير الذي بين ايادي الناس ولا
حاجة الى بيان ذلك واما القائم المصري الذي يملك فانه يقوم في خلال
المائة السادسة من تاريخ الهجرة ويرث الملك بنوه واهله وينتقل منهم
الى اتباعهم بالقتل والغدر واما الرجلان المائة السابعة من الهجرة
ويبلو الجور بمن ابتدا ملكهم ويكون جورا عظيما ومطالبا لم يجر من احد
قبلهم الى ان تتعب الناس فيعا ولا يجد ذلك بقائم من اهل المشرق الحوالي
يعم اقطار الارض المشرق بالقتل والسفك وغيره وربما يكون غير حنفيا
الباب السابع في ما يحدث في الجو من العلامات الدالة على موت
الملوك وقحط البلد وخصبها قال ابو يوسف بن يعقوب الكندي
ذكر ارسطو في كتابه الاثار العلوية على الاثار الحادثة في الجو ومما يذكر الحكما

سنين عربية يزدجردية

٢٩٩	٢٨١	بالاقليم الرابع والخامس	يبس وقلة امطار	يقع فتن بين افريقية وصقلية
٣٩٦	٣٩٥	بالاقليم الرابع	يبس وجفاف الجو	يقع حوادث بالمغرب
٤٢٦	٤٠٣	بالاقليم الخامس	امطار وسيول	ستقل دولة العرب للاندلس
٤٤٨	٤٢٣	بالاقليم الثالث	يبس وجوع	تنعزل ملوك الشام
٤٥٣	[illegible]	بالاقليم الخامس والاندلس	امطار شديدة	تتبدل ملوك الروم والمغرب
٤٧٨	٤٥٣	بالثاني والثالث	يبس ورياح	يموت ملك العجم واليمن والعرب ثم
٤٨٨	٤٦[illegible]	[illegible]	بروق وزلزال عظيم	يموت ملك النصارى الصغرى
٤٩٩	[illegible]	بالاقليم الرابع	عواصف البحر	يقع فتن آخر الغرب
٦٢٦	٥٩٩	بالخامس من الاقاليم	نيران عظيمة	خالي
٦٤٠	٦١٣	بالثاني والثالث والرابع	عواصف وزلازل	حوادث تحدث تعم الاقطار
٦٦٢	٦٣[illegible]	الثالث والرابع والخامس	رياح ويبس	يموت ملك مصر والشام والروم وبغداد
٦٨٣	٦٥٤	بالثالث والرابع	زلزلة	يكثر جنس الخوارج بالشام
٦٨٦	٦٥٠	بالثالث	زلزلات	يقتل ملك من ملوك الترك
٦٩٤	٦٦٦	بالاقاليم الكثيرة	رياح وزلزال ووباء	تغييرات عظيمة وحوادث [illegible]
١٠٣٣	٩٣٣	بالاقاليم السبعة	يبس ورياح	ربما تقوم الناس على رايهم



